تمنّـَى أنّـَه لم يكن أسلم إلاّ َ تلك الساعة، حتّـَى ظنّ َ أنّـَه من أهل النار. قال: وأطرق رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) طويلاً، حتّـَى أوحى ا إليه (وَأَ َقِمِ الصّ َلاَةَ طَرَفَيِ النّ َهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللّ َيْلِ إِنّ َ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السّ َيّ ِئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذّ َاكِرِينَ) قال أبو اليسر: فأتيته، فقرأها عليّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقال أصحابه: يا رسول ا، ألهذا خاصّ َةً أم للناس عامّ َةً؟ قال: «بل للناس عامّ َةً»[101]. 1949 ـ عائشة أنّ َها ذكرت النار فبكت، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «ما يبكيك؟» قالت: ذكر النار فبكيت، فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «أمّ َا في ثلاثة مواطن، فلا يذكر أحدٌ أحداً: عند الميزان حتّـَى يعلم أيخفّ ميزانه أو يثقل، وعند الكتاب حين يقال: (هَاؤُمُ ُ اقْرَؤُا كِتَابِيَهْ) حتّـَى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم»[102]. 1950 ـ ابن عبّاس رضي ا عنهما قال: قال أبو بكر: يا رسول ا، قد شبت. قال (صلى ا عليه وآله وسلم): «شيّ َبتني هودٌ والواقعة والمرسلات و(عَمّ َ يَتَساءَلُونَ) و(إذَا الشّ َمسُ كُوّ ِرَتْ) »[103]. 1951 ـ أبو موسى الأشعريّ ِ قال: خسفت الشمس في زمن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقام فزعاً يخشى أن تكون الساعة حتّـَى أتى المسجد، فقام يصلّ ِي بأطول قيام وركوع وسجود، ما رأيته يفعله في صلاة قطّ ُ. ثمّ َ قال: «إنّ َ هذه الآيات التي يرسل ا، لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن ا يرسلها يخوّ ِف بها عباده، فإذا رأيتم منها شيئاً، فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره»[104].